السوداني بافتتاح مؤتمر طريق التنمية: خطة طموحة و مدروسة لتغيير الواقع الإقتصادي

اعتبر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ،اليوم السبت، أن مشروع طريق التنمية "القناة الجافة" الذي يربط العراق مع أوروبا عبر تركيا سيكون ركيزة للاقتصاد المستدام، كاشفا في الوقت ذاته عن عزم الحكومة بناء مدينة صناعية ذكية مع ميناء الفاو.

وقال السوداني في كلمة افتتح بها أعمال مؤتمر مشروع التنمية المنعقد في العاصمة بغداد،وتابعته المطلع، إن:" مشروع طريق التنمية هو خطوة طموحة و مدروسة لتغيير الواقع نحو بنية اقتصادية متينة وناضجة".

وأضاف "إننا نرى في هذا المشروع المستدام ركيزة للإقتصاد المستدام غير النفطي وعقدة ارتباط تخدم جيران العراق والمنطقة وإسهام في جمع الجهود التكامل الاقتصادي".

وأردف بالقول إن "ميناء الفاو الكبير الذي قطع شوطا كبيرا نحو الاتمام سيكون بوابة هذا الحراك الاقتصادي المهم، وسوف تتكامل مع المدينة الحضرية التي سنؤسس بجوارها مدينة صناعية ذكية ستحاكي

التطور التكنولوجي الحالي والمتوقع للسنوات الـ50 المقبلة إذ سيتم توطين صناعات متعددة فيها باستثمار الموارد المحلية او المستوردة من اجل سد الحاجة المحلية".

ومضى السوداني قائلا: بهذا المشروع الواعد، سينطلقُ العراق نحو شراكة اقتصادية معكم، تجعل بلداننا مصدّرة للصناعات الحديثة والبضائع، مؤكدا أنه سنعتمد في كلّ ِ هذا على الممرّات متعددة الوسائط، وأكثر من (1200) كم من السكك الحديدية، وتشغيلها البيني المشترك، والطرق السريعة.

وأوضح أن سكك الحديد والطرق السريعة ستسيّر عملية نقل البضائع، والوظائف التي ستخلقها هذه المشاريع ستكون بصمةً إيجابيةً تنقل شعوب المنطقة إلى مرحلة من التكامل والاستقرار ومواجهة للتحدّيات.

و وصف رئيس مجلس الوزراء، طريق التنمية بأنه شريانٌ اقتصادي، وفرصةٌ واعدة لالتقاء المصالح والتاريخ والثقافات.

و كان السوداني قد صرّح في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عقده خلال زيارة رسمية أجراها إلى انقرة في شهر آذار/مارس الماضي، بأنه تم التطرق لمشروع طريق التنمية والقناة الجافة هو ليس للعراق وتركيا، بل للمنطقة والعالم، يربط الشرق بالغرب، هو الممر العالمي لنقل البضائع والطاقة.

و ذكر في حينها أن "هذا المشروع كان محط بحث مستمر بين العراق وتركيا، واليوم نوجه الدعوة للأشقاء في المنطقة لعقد اجتماع في بغداد لبحث مراحل تنفيذ المشروع الحيوي، فالعراق يمتلك ثروة هائلة من الغاز ومن الممكن أن يصدره خلال سنوات".